الأمم المتحدة



Distr.: General
19 January 2018
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٨١٦٢ المعقودة في ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ”صون السلام والأمن الدوليين“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”يؤكد مجلس الأمن من جديد التزامه بسيادة أفغانستان ودول وسط آسيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية.

”ويعرب مجلس الأمن عن تأييده المستمر للنداء الذي وجهه الأمين العام للعمل على تجنب الأخطار التي تهدد أفغانستان ووسط آسيا، ويشجع على إدراج منع نشوب النزاعات وحلها في صميم عمل منظومة الأمم المتحدة في المنطقة، ويشدد في الوقت نفسه على أهمية الدبلوماسية الوقائية التي تمارَس عبر وسائل منها العمل البنّاء مع الدول الأعضاء لضمان الاستقرار والأمن والتنمية على المدى الطويل.

”ويشير مجلس الأمن إلى قراره ٢٣٤٤ (٢٠١٧) ويقر بأنه لا يمكن أن يكون هناك حل عسكري محض لمسألة أفغانستان، ويؤكد على أن القيام بعملية سلام تشمل الجميع ويقودها ويمسك بزمامها الأفغان أنفسهم أمرٌ مهم للرخاء والاستقرار على المدى الطويل في أفغانستان، ويعرب عن دعمه الكامل لحكومة أفغانستان في سعيها إلى تحقيق السلام والمصالحة، عن طريق وسائل منها التعاون في مجال السلام والأمن مع المنطقة الأوسع، بما في ذلك دول وسط آسيا.

”وينوه مجلس الأمن بالجهود الدولية الجارية من أجل تعزيز السلام والاستقرار في أفغانستان ويدعو جميع بلدان المنطقة والمجتمع الدولي إلى تجديد جهودهم المخلصة لتحقيق السلام والمصالحة.

”ويؤكد مجلس الأمن أهمية مواصلة إحراز تقدم في الإصلاح الانتخابي وفي إجراء انتخابات برلمانية في عام ٢٠١٨ ورئاسية في عام ٢٠١٩، تكون موثوقة وشاملة للجميع. ويثني على الجهود التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعما لهذا المجال ويشجعهما على تكثيف دعمهما لهيئات إدارة الانتخابات الأفغانية.

”ويكرر مجلس الأمن الإعراب عن قلقه إزاء استمرار التهديدات التي يتعرض لها أمن أفغانستان واستقرارها من جانب حركة طالبان، بما في ذلك شبكة حقاني، فضلا عن تنظيم القاعدة والجماعات المنتسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وغيرها من الجماعات الإرهابية والجماعات المتطرفة العنيفة والجماعات المسلحة غير المشروعة والمجرمين والجهات الضالعة في إنتاج المخدرات







غير المشروعة أو تهريبها أو الاتجار بها؛ ويلاحظ في هذا الصدد التهديدات المحتمل أن تتعرض لها المنطقة، بما في ذلك دول وسط آسيا؛ ويهيب بجميع الدول في هذا الصدد أن تنفذ على نحو فعال جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك القرارات المتعلقة بمكافحة الإرهاب، وأن تعزز تعاونها الأمني على الصعيدين الدولي والإقليمي من أجل تعزيز تبادل المعلومات ومراقبة الحدود وإنفاذ القانون والعدالة الجنائية من أجل التصدي بشكل أفضل للتهديدات الماثلة، بما في ذلك تلك التي تشكلها عودة المقاتلين الإرهابيين الأجانب.

”ويحيط مجلس الأمن علما بالجهود التي تبذلها لجنة مكافحة الإرهاب (المنشأة عملا بقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٣٧٣) ومديريتها التنفيذية لتقييم ورصد تنفيذ أفغانستان وبلدان المنطقة للقرارات ١٣٧٣ و ١٦٢٤ و ٢١٧٨ و ٢٣٩٦ والقرارات الأخرى ذات الصلة المتعلقة بالإرهاب، ويقر بالتوصيات التي قدمتها اللجنة، بما في ذلك ما يندرج منها في مجال تقديم المساعدة التقنية.

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية النهوض بالتعاون الإقليمي والأقاليمي والدولي من أجل تحقيق السلام والاستقرار والتنمية المستدامة على المدى الطويل في أفغانستان ووسط آسيا ويؤيد الجهود المشتركة التي تبذلها بلدان المنطقة من أجل تعزيز إقامة منطقة سلام وتعاون وازدهار، باستخدام وسائل منها منابر التعاون المختلفة.

”ويرحب مجلس الأمن بمساهمة بلدان وسط آسيا في ضمان الاستقرار والتنمية في أفغانستان وتكثيف التعاون والمناقشات والتنسيق فيما بينها على المدى الطويل، باستخدام مختلف المحافل والمنتديات المشتركة، بما في ذلك من خلال عقد اجتماعات منتظمة رفيعة المستوى.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد أهمية تعزيز المشاركة والقيادة الكاملتين والفعالتين للمرأة في عملية صنع القرار، بما في ذلك داخل المؤسسات والآليات الوطنية والإقليمية والدولية لمنع نشوب النزاعات وتسويتها، وفي الجهود الرامية إلى منع الإرهاب ومكافحته، وأهمية إدماج منظورات جنسانية في جميع المناقشات المتعلقة بالحفاظ على السلام في أفغانستان ومنطقة وسط آسيا، ويؤيد الالتزامات بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٣٢٥ والقرارات اللاحقة بشأن المرأة والسلام والأمن في المنطقة. ويشدد مجلس الأمن على ضرورة تعزيز سياسات وآليات تمكين المرأة سياسيا واقتصاديا في أفغانستان، وزيادة عدد النساء في قوات الأمن في بيئة مواتية لسلامة المرأة ونمائها، والتخفيف من حدة العنف ضد المرأة عن طريق دعم تقديم الخدمات إلى مَن تعرَّضن للعنف الجنسي والجنساني.

”ويؤكد مجلس الأمن أهمية إيلاء الاهتمام الواجب لشواغل حماية الطفل في إطار جهود السلام والمصالحة في أفغانستان ويدعو جميع الأطراف إلى اتخاذ التدابير اللازمة للقيام بذلك.

”ويثني مجلس الأمن على دور كل من بعثة تقديم المساعدة إلى أفغانستان ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا ودور كل من ممثلَي الأمين العام الخاصيْن للبعثة والمركز لتنفيذ ولايتيهما بموجب القرار ٢٣٤٤ (٢٠١٧) ووثيقتي مجلس الأمن S/2007/279 و S/2007/280 على التوالي، وللتعاون الوثيق من أجل تيسير الانخراط الثنائي والمتعدد الأطراف لدول وسط آسيا مع أفغانستان.

”ويرحب مجلس الأمن بمشاركة أفغانستان في آليات منطقة وسط آسيا للتعاون في مجال مكافحة الإرهاب، بما في ذلك في تنفيذ خطة العمل المشتركة لتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب ويعرب عن تأييده لدور كل من مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والمركز الإقليمي

للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا في تقديم الدعم للتنفيذ العملي لخطة العمل المشتركة وإعلان عشق آباد الصادر في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٧.

”ويؤكد مجلس الأمن أهمية التنسيق الوثيق بين أفغانستان ودول وسط آسيا في مكافحة الزيادة الكبيرة في زراعة المخدرات غير المشروعة وإنتاجها والاتجار بها وتهريبها في أفغانستان، على النحو المبين في الدراسة الاستقصائية عن الأفيون في أفغانستان التي نشرها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، التي ما زالت تشكل تهديدا للسلام والاستقرار في المنطقة وخارجها، ويشدد على ضرورة تعزيز الدعم الإقليمي والدولي لخطة عمل أفغانستان الوطنية لمكافحة المخدرات.

”ويعرب مجلس الأمن في هذا الصدد عن تقديره لعمل المكتب المعني بالمخدرات والجريمة، ويهيب بالدول أن تعزز التعاون الدولي والإقليمي من أجل التصدي للتهديد الذي يتعرض له المجتمع الدولي من جراء زراعة وإنتاج وتهريب واستهلاك المخدرات غير المشروعة التي تأتي من أفغانستان وتسهم إسهاما كبيرا في الموارد المالية لحركة طالبان والجماعات المرتبطة بها، وأن تتصرف وفقا لمبدأ المسؤولية العامة والمشتركة في التصدي لمشكلة المخدرات في أفغانستان، مستخدمةً في ذلك وسائل من بينها التعاون في مكافحة الاتجار بالمخدرات والسلائف الكيميائية غير المشروعة، ويرحب بالتعاون بين أفغانستان ودول وسط آسيا والمنظمات والمبادرات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

”ويشيد مجلس الأمن بالجهود التي تبذلها بعثة تقديم المساعدة إلى أفغانستان والمركز الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا، بالتعاون مع المكتب المعني بالمخدرات والجريمة والمنظمات والمنتديات الإقليمية ذات الصلة، لمساعدة دول وسط آسيا وأفغانستان على التصدي لمشكلة المخدرات.

”ويرحب مجلس الأمن بالالتزامات التي تعهدت بها بلدان وسط آسيا وأفغانستان بمواصلة التعاون بشأن إدارة الحدود وكفالة أمنها، ويشيد بالجهود التي تبذلها وكالات الأمم المتحدة لزيادة قدراتها في هذا المجال، ويشجع البلدان المانحة والمنظمات الإقليمية والدولية على تكثيف جهود بناء القدرات.

”ويرحب مجلس الأمن بمساهمة دول وسط آسيا في عدم الانتشار، بما في ذلك في معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا، ويشجع على زيادة تعاونها في منع الاتجار غير المشروع بالأسلحة النووية وغيرها من المواد المشعة وكشفه والتصدي له.

”ويرحب مجلس الأمن بالجهود المبذولة في المنطقة من أجل تعزيز الحوار والتعاون والنهوض بهدفين مشتركين يتمثلان في تحقيق التنمية الاقتصادية والازدهار في جميع أنحاء المنطقة، ويعرب عن تقديره للمبادرات والجهود الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية الرامية إلى تعزيز الترابط بين السياسات والهياكل الأساسية والقطاعين التجاري والمالي والتواصل الشعبي في أفغانستان ومنطقة وسط آسيا وخارجها.

”ويشدد مجلس الأمن على أن دعم خروج أفغانستان من النزاع بشكل مستدام يتطلب اتباع نهج شامل ومتكامل يدمج الاتساق بين جميع القطاعات ويعززه، بما في ذلك القطاعين السياسي والأمني وقطاعي التنمية وحقوق الإنسان، ويشجع الجهود الجارية في هذا الصدد، بما في ذلك الجهود الرامية إلى تعزيز سيادة القانون، ويشدد على أهمية القيام، عند الاقتضاء، بترويج اتباع نهج إقليمي كوسيلة للتقليل إلى أدنى حد من النزاع وتعزيز فعالية المبادرات وكفاءتها.

”ويشـــجع مجلس الأمن الكيانات المعنية في منظومة الأمم المتحدة على العمل من أجل منع نشـوب النزاعات، ويلاحظ في هذا الصـدد أهمية معالجة النزاع في أفغانســتان بطريقة شـاملة تسـعى إلى استخدام أدوات الدبلوماسية الوقائية دعما للسلام الدائم والازدهار في أفغانستان وفي المنطقة الأوسع.

”ويلاحظ مجلس الأمن في هـذا الصـــدد أهميـة تعظيم كفـاءة وفعـاليـة عمـل الأمم المتحـدة في أفغانستان ووسط آسيا، باستخدام وسائل من بينها تعزيز التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

”ويثني مجلس الأمن على الجهود التي تبذلها وكالات الأمم المتحدة المعنية لتعزيز أهداف التنمية المســتدامة على الصـــعيد الإقليمي، ويدعم أنشـــطة برنامج الأمم المتحدة الخاص المعني باقتصـــادات وسط آسيا الذي انضمت إليه أفغانستان، وأنشطة مؤتمر التعاون الاقتصادي الإقليمي بشأن أفغانستان، بوصفهما منبرين للحوار الاقتصادي عبر الحدود، ويشجع دول وسط آسيا على أن تكثف جهودها لتولي زمام الأمور ومساهماتها في هذا الصدد“.